فلسطينية تبكي عقب استشهاد احد اقاربها بنيران جيش الاحتلال شمال قطاع غزة امس

طفل فلسطيني جرح جراء الاجتياح الاسرائيلي لقطاع غزة يتلقى العلاج في مستشفى ببيت حانون

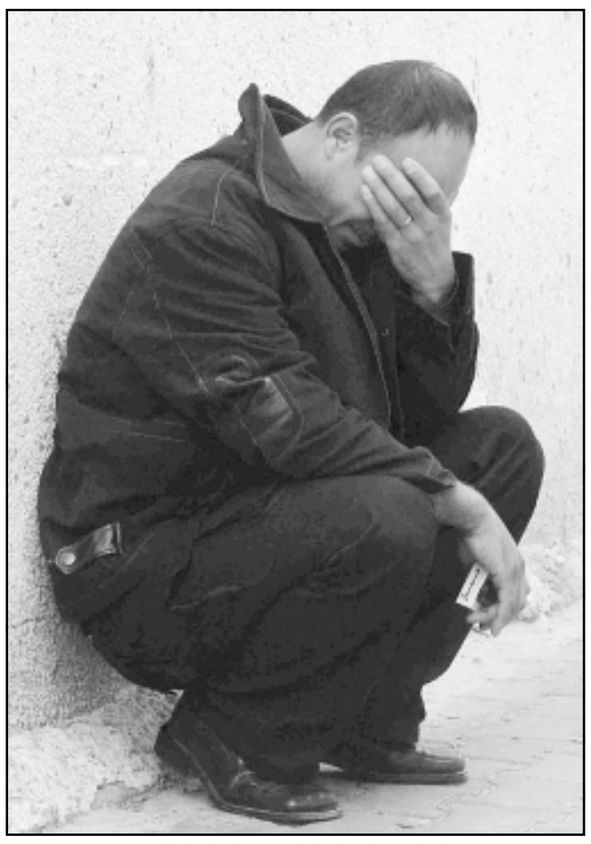

فلسطيني يبكي خارج المشرحة بعد استشهاد اقاربه

بعد ان احكم حصار المشفى الوحيد في بيت حانون وقطع كل وسائل الاتصالات عنه

جيش الاحتلال يواصل «غيوم الخريف» وارتفاع عدد الشهداء الى 14 واكثر من 70 جريحا

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثاني على التوالي عملياته العسكرية الكبيرة التي ينفذها في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة والتي تندرج ضمن الحملة العسكرية الإسرائيلية التي وافق عليها القادة العسكريون في تل أبيب وأسميت غيوم الخريف.

فقد ارتفع عدد الشهداء الذين قضوا نتيجة التوغلات والاجتياحات التي بدأ جيش الاحتلال بتنفيذها منذ فجر الثلاثاء على البلدة الى 14 شهيدا بعد استشهاد ستة مواطنين وأفاد شهود عيان من السكان هناك أن جيش الاحتلال يطبق الخناق على البلدة ويعزلها عن باقي أجزاء قطاع غزة، وأنه وسع من رقعة عملياته العسكرية.

وقال الشهود ان عددا من جنود القناصة الإسرائيليين لا زالوا يعتلون أسطح المباني العالية في البلدة ويطلقون النار باتجاه المواطنين الأمر الذي حد من وجود أي تحرك للسكان في المناطق القريبة من مسرح العمليات العسكرية.

وطالب السكان الفلسطينيون المحاصرون المؤسسات الحقوقية والطبية ولجان الإغاثة توفير الحماية لهم وتأمين دخول الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف الى شوارع البلدة لنقل المصابين الذين سقطوا بنيران القناصة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة الفلسطينية إن عددا كبيرا من الشهداء والجرحى قضوا أثر تعرضهم لنيران القناصة الإسرائيلية.

وأعلنت المصادر الطبية أن الشهداء الذين سقطوا أمس هم باسم الجمال (21 عاما) و يوسف روحي عقل (23 عاما) وعصام عودة أبو عودة (29 عاما) و دياب أحمد جبر البسيوني (65 عاما) ومحمود فياض (75 عاما) وكلاهما رجلان مسنان الأول قضى بنيران قناص والثاني بنوبة قلبية جراء سقوط أحد الصواريخ التي أطلقتها الطائرات الحربية الإسرائيلية بجوار منزله. واستشهدت مساء امس مسعدة الحويحي اثناء مشاركتها بتظاهرة سلمية في بيت حانون للمطالبة برفع الحصار عن احد مساجد البلدة.

ونعت لجان المقاومة الشعبية الشهيد يوسف عقل وقالت انه أحد القادة الميدانيين لألوية الناصر صلاح الذراع المسلح التابع لها وأنه استشهد خلال تصديه لقوات الاحتلال التي تجتاح بلدة بيت حانون، منوهة الى أن الشهيد قام بتنفيذ 3 عمليات لإطلاق قذائف على آليات إسرائيلية قبل استشهاده.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان قوات الاحتلال أطلقت صاروخا باتجاه منزل المواطن رياض فياض الأمر الذي أدى الى إصابته وجميع أفراد عائلته المكونة من سبعة أشخاص هم: زوجته وطفلته براء (4 سنوات) التي ترقد في حالة موت سريري، وأبناؤه هبة (17عاما) وأمير (10سنوات) ومحمود (11عاما) وعبد الله (7 سنوات).

وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن عدد الجرحى تجاوز أكثر من سبعين جريحا بينهم 12جريحا وصفت حالتهم بالخطيرة من ضمنهم عدد من الأطفال.

وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال ما زالت تحكم حصارها على مستشفى كمال ناصر المشفى الوحيد في البلدة وتمنع الأطباء من التنقل بين أجزائه، كما أنها قطعت كل وسائل الاتصالات عنه . وأشار خالد راضي الناطق باسم وزارة الصحة الى أنه تم التنسيق مع الصليب الأحمر الدولي لإيصال معدات اتصال للعاملين في المشفى، موضحا أن آليات الاحتلال قضمت أجزاء من سور المشفى، وطالب راضي المواطنين الفلسطينيين بضرورة التوجه للمستشفيات وبنوك الدم للتبرع بوحدات دم نظرا للحاجة الشديدة إليها بسبب ارتفاع عدد الجرحى. وأكد راضي أن سيارات الإسعاف والطواقم الطبية لا تزال تتعرض لإطلاق نار لليوم الثاني على التوالي رغم النداءات التي أطلقتها وزارة الصحة والمواطنون الفلسطينيون من قوات الاحتلال، عند محاولتها إنقاذ الجرحى، لافتا الى أن أحد الجرحى أصيب بداية الاجتياح وبقي ينزف حتى استشهد رغم محاولات الطواقم الطبية الوصول إليه. وفي ذات السياق قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس منازل المواطنين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقال شهود عيان من سكان الحي ان دبابات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية للقطاع، أطلقت عشرات القذائف صوب أراضي وممتلكات المواطنين في الحي،مما أدى الى إلحاق أضرار مادية في بعضها.

وأعرب الشهود عن تخوفهم من أن تقوم قوات الاحتلال بشن عدوان ضد حي الشجاعية بالتوازي مع العدوان المتواصل ضد بلدة بيت حانون .

وبحسب الخطة العسكرية الإسرائيلية «غيوم الخريف» فإن جيش الاحتلال ينوي القيام بعمليات عسكرية واسعة في قطاع غزة بالتوغل في بعض مناطقه لفترة تستمر كثيرا من أجل وقف عمليات إطلاق الصواريخ الفلسطينية محلية الصنع على البلدات الإسرائيلية وكذلك منع تهريب الأسلحة عبر الحدود المصرية وتعقب أثر الجندي الإسرائيلي شاليط الأسير في قطاع غزة. وبدوره أعلن ماهر مقداد الناطق الإعلامي باسم حركة فتح في قطاع غزة أن حركته عازمة على مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم بموقف فلسطيني موحد وبمقاومة عنيدة. وأشار مقداد في تصريحات صحافية الى أن العدوان يهدف الى إرباك الساحة الفلسطينية وقطع الطريق أمام المحاولات المستمرة لتوحيد الصف وكسر الحصار.

وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس انها قصفت مستوطنة يد مردخاي القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية، ومستوطنة كفار عزة شرق القطاع بصاروخي قسام، ومعبر كرم أبو سالم بصاروخي قسام آخرين، كما قالت ان إحدى مجموعاتها المسلحة استطاعت أن تفجر عبوة ناسفة بدبابة إسرائيلية في بلدة بيت حانون.

وبدورها تبنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح المسؤولية عن قصف مستوطنة كفار عزة، وكيبوتس سعد الإسرائيليين بثلاثة صواريخ.

من جانبها أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف بلدة سديروت بصاروخين من طراز قدس متوسط المدى وكذلك قصف معبر كرم أبو سالم شرق مدينة رفح بصاروخين آخرين.

بعد ان اعلنت عن استبعاد خيار التكنوقراط والاعلان عن وصول الوساطة الى نقطة حاسمة:

توجه في حماس لتأجيل تشكيل الحكومة الجديدة الى ما بعد اتمام صفقة تبادل الاسرى

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة في حركة المقاومة الاسلامية حماس امس لـ«القدس العربي» بان هناك توجها في الحركة لتأجيل تشكيل حكومة جديدة الى ما بعد اتمام صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل.

واوضحت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها بان اتمام صفقة تبادل الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شاليط المحتجز لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة بمئات الاسرى الفلسطينيين من بينهم اطفال ونساء واسرى مضى على اعتقالهم اكثر من 20 عاما سيساهم في انجاح اية مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

وبشأن المشاورات الجارية لتشكيل حكومة وحدة وطنية هذه الايام اوضحت المصادر بانها تذلل العقبات التي قد تعترض تشكيل تلك الحكومة التي تفضل حماس وضع اللمسات الاخيرة عليها بعد اتمام صفقة تبادل الاسرى.

وجاء الكشف عن رغبة حماس بتشكيل الحكومة الجديدة بعد اتمام صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل متزامنا مع اعلان النائب الدكتور مصطفى البرغوثي ان المفاوضات بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية قد وصلت الى نقطة حاسمة.

ودعا البرغوثي الذي يقوم بجهود وساطة بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية لتشكيل حكومة جديدة في بيان صحافي امس جميع الاطراف الى وقف التصريحات الصحافية حول مضمون الاتفاق لحين الاعلان عنه، مؤكدا على انه بتوفر النوايا الصادقة فان حكومة الوحدة يمكن أن ترى النور خلال الأيام القادمة.

واضاف البرغوثي انه آن الآوان لانهاء معاناة ملايين الفلسطينيين، بمن فيهم العائلات المحرومة من الرواتب والدخل والمرضى المحرومون من العلاج والطلبة والاطفال المحرومون من التعليم وعشرات آلاف المعلمين والموظفين والعمال الذين يحطم انقطاع الرواتب حياتهم الاقتصادية والاجتماعية وينذر بانهيار شامل في الاقتصاد الوطني.

ورأى البرغوثي ان العدوان الاسرائيلي على بيت حانون يهدف الى ضرب الجهود المبذولة لانجاز حكومة الوحدة الوطنية، وان افضل رد عليه هو تنحية الخلافات جانبا والاسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي اصبحت اسسها واضحة ومتفقا عليها.

ودعا النائب البرغوثي الشعب وقواه الوطنية والاسلامية بكافة اتجاهاتها الى اسناد الجهود المبذولة لانجاز حكومة الوحدة الوطنية والوفاق الوطني التي ستعود بالخير على الجميع. وفي إطار وساطته لتشكيل حكومة وحدة وطنية غادر ألبرغوثي مدينة رام الله امس الى غزة بعد أن أجرى مشاورات مكثفة مع الرئيس محمود عباس.

وجاءت تصريحات البرغوثي بعد اعلان صلاح البردويل الناطق الرسمي باسم كتلة حماس البرلمانية عن الوصول الى اتفاق على استبعاد تشكيل حكومة تكنوقراط او مستقلين.

واكد البردويل في تصريحات صحافية على أن اتفاقا مبدئياً تم بين الفصائل الفلسطينية على خيار حكومة الوحدة الوطنية، واستبعاد فكرة حكومة التكنوقراط وحكومة المستقلين، ومشددا على ان «هناك اتفاقا على كثير من النقاط، لاسيما فيما يتعلق بتكوين هذه الحكومة، وأيضا أن يكون رئيسها من الكتلة الاكبر أي من حماس أو من تختاره وأن يختار كل فصيل النسبة المحددة له من الوزراء وأن تشكَّل لجنة من الفصائل لوضع المعايير التي بموجبها يتم التوافق على أي وزير يدخل هذه الحكومة، وأن يتعامل الجميع مع هذه الحكومة بإيجابية».

وأضاف البردويل: «هناك حرص على أن تختار الكتل والفصائل وزراءها من ذوي الكفاءات المهنية العالية، حتى يتم إدارة الحكومة بشكل مهني كامل»، ومشيرا الى أن «كثيراً من العقبات أزيلت ونحتاج الى الخوض في تفاصيل وآلية تشكيل هذه الحكومة».

وقال البردويل للشبكة الاعلامية الفلسطينية إن «جهوداً مكثفة جرت في اليومين الماضيين بوساطات محلية فلسطينية، من أجل التوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس وثيقة الوفاق الوطني، والتوصل الى اتفاق على ضرورة إيجاد الضمانات القادرة على فك الحصار عن الشعب الفلسطيني».

وعن برنامج تلك الحكومة قال البردويل: الاساس في البرنامج السياسي للحكومة التي سيتم تشكيلها هو وثيقة الوفاق الوطني، التي تنطوي على الكثير من النقاط، وهي تتضمن كل الابعاد التي يبحث عنها السياسيون من ناحية تفاوضية أو من ناحية علاقات خارجية أو من ناحية منظمة التحرير وتنطوي الوثيقة على كثير من المرونة».

واضاف البردويل «نحن لا نريد البرنامج الذي يحظى بموافقة التشريعي فقط، ولكننا حريصون أيضاً على أن يكون هناك إجماع وطني على هذا البرنامج، لمواجهة التحديات التي تحتاج لكل طاقات الشعب الفلسطيني»، ومشيرا الى إنه جرى الاتفاق بين الفصائل على أن يكون التوافق «بحضور أطراف عربية ودولية حتى يأخذ بعداً أكثر قوة».

النيابة الاسرائيلية تطلب مواصلة البناء غير القانوني في مستوطنة بالضفة الغربية

تل أبيب ـ يو بي آي: طلبت النيابة العامة الاسرائيلية من المحكمة العليا الاسرائيلية المصادقة على مواصلة البناء في مستوطنة بالضفة الغربية رغم صدور قرار عن المحكمة يعتبر أعمال البناء فيها غير قانونية وتتم من دون ترخيص.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد أصدرت في الماضي قراراً يمنع بشكل واضح البناء في الحي الاستيطاني «متتياهو مزراح» في مستوطنة موديعين المقامة على أراضي الفلسطينيين من قرية بلعين الواقعة غرب مدينة رام الله في الضفة، وصادقت النيابة العامة على هذا القرار.

ويأتي طلب النيابة العامة رغم أنها تجري تحقيقاً جنائياً ضد المقاولين الذين ينفذون أعمال البناء في الحي الذي لم تتم المصادقة على تنفيذ أعمال بناء فيه.

وأفادت تقارير اسرائيلية امس الخميس بأن النيابة العامة طلبت من المحكمة العليا الموافقة على طريق شقها المستوطنون بين الطريق العام والحي الاستيطاني غير القانوني «لغايات انسانية»، على حد تعبير ممثل النيابة العامة.

وتنظر المحكمة العليا الاسرائيلية في التماس تقدمت به حركة «سلام الآن» في أعقاب تحقيق أجرته منظمتا «بتسيلم» و«بيمكوم» لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكشفتا من خلاله عن أن دائرة التنظيم والبناء الاسرائيلية تعمل على توسيع مستوطنة موديعين لتشمل الحي غير القانوني «متتياهو مزراح» رغم أنه مقام على اراضي فلسطينية خاصة.

وتطالب «سلام الآن» في التماسها المحكمة العليا بالغاء قرار دائرة التنظيم والبناء القاضي بضم أراض يملكها فلسطينيون من قرية بلعين الى مستوطنة موديعين وبناء 3000 وحدة سكنية فيها.

وأشارت «سلام الآن» الى أن البناء في «متتياهو مزراح» بدأ، وانتهى العمل في قسم من الأبنية التي تشمل 750 وحدة سكنية واصبح بعضها مسكوناً، قبل أن تصادق دائرة التنظيم والبناء على المخطط.

وبحسب التقارير فان أفراد دورية من «الادارة المدنية» التابعة للجيش الاسرائيلي فوجئوا لدى وصولهم الى موقع البناء في المستوطنة بأن المقاولين يعملون على شق طريق رغم منع المحكمة العليا اجراء أي أعمال في الموقع.

الفلسطينيون يجددون رفضهم لوعد بلفور في ذكرى صدوره ويحملون بريطانيا مسؤولية ضياع وطنهم ومواصلة العدوان الاسرائيلي عليهم

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

جدد الفلسطينيون امس رفضهم لوعد بلفور في الذكرى 89 لصدوره، واعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين التي يعيش اهلها على وقع العدوان الاسرائيلي المتواصل.

وحلت امس الذكرى 89 لصدور وعد بلفور الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

وأكدت الفصائل الفلسطينية امس على بطلان وعد «بلفور» وعدم شرعية موضوعه، كونه يقوم على اعطاء ارض فلسطين الى اليهود لاقامة دولتهم عليها بعد تشريد اهلها.

ويعود تاريخ ذلك الوعد الى الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1917 حيث وجه وزير خارجية بريطانيا انذاك أرثر جيمس بلفور الى اللورد روتشيلد ،أحد زعماء الحركة الصهيونية في تلك الفترة، كتابا ينص على «تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين».

وجددت الفصائل الفلسطينية امس رفضها ذلك الوعد حيث أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على بطلانه وعدم شرعيته كونه يقوم على «التعاقد مع إسرائيل لطرد شعب فلسطين من دياره وإعطائها الى غرباء».

وشددت الجبهة، في بيان صحافي بمناسبة الذكرى السنوية لصدور وعد «بفلور»، على عدم جواز هذا الوعد بالمطلق، ذلك أنه يجسد صورة انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني ويعتبر مخالفاً لمبادئ الأخلاق والقانون الدولي.

وجددت التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كل أشكال وأساليب النضال والمقاومة لتحقيق أهدافه الوطنية، ممثلة بحق لاجئيه في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي هجروا منها قسرا، وفقا لقرار الأمم المتحدة 194 وحقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

واعتبرت أن أي حل للقضية الفلسطينية، يجب أن يبنى على أساس التطبيق الشامل لقرارات الشرعية الدولية، التي تؤكد على الحقوق الوطنية، وليس من خلال مشاريع تصفوية أو حلول انتقالية أو جزئية باعتبارها مشاريع تهدف لاحتواء وإجهاض النضال الوطني وتفتيت الوحدة الداخلية بنقل التناقض للداخل الوطني.

ودعت الجبهة الى العمل من أجل عقد مؤتمر دولي مرجعيته الأمم المتحدة «تتحمل من خلاله تأمين الحماية الدولية الفورية لشعبنا من الانتهاكات والاجتياحات وإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تنصف شعبنا».

هذا وحملت حركة حماس والجبهة الشعبية بريطانيا المسؤولية التاريخية عن احتلال ارض فلسطين وتهجير شعبها ومنح الأرض للاحتلال الاسرائيلي.

واكدت حركة حماس في بيان لها امس على ان تصريح بلفور هو تصريح غير شرعي وغير قانوني وكل ما ترتب عليه باطل وغير شرعي وغير قانوني ويجافي العدل ولا يتسق مع كافة المواثيق والقوانين الدوبية والمبادئ الاخلاقية والإنسانية مما يستلزم اعتذارا بريطانيا عنه واعترافا كاملا بالمآسي والنكبات التي سببها للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

وحملت حركة حماس بريطانيا كامل المسؤولية عن كل النتائج والتداعيات التي ترتبت على سياستها العدوانية التي بلغت درجة الجرم والخطيئة التاريخية وعن كل المآسي والنكبات والجرائم التي حلت بالشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الذي تأسس بمباركة ودعم واسناد بريطاني.

وقالت الحركة «إن ابسط ما ينتظره الشعب الفلسطيني من الحكومة البريطانية الشعور والاقرار بعقدة الذنب تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته الهائلة وتصحيح الخطيئة التاريخية والتعاطي مع القضية الفلسطينية بحق وعدالة».

ويعتقد معظم الفلسطينيين ان بريطانيا مسؤولة عن ضياع وطنهم وما لحق بهم من مآسي على يد الاحتلال الاسرائيلي المتواصل.

اسرائيل قتلت 62 فلسطينيا خلال الشهر الماضي

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الشهر الماضي 62 فلسطينيا، وذلك وفق معطيات فلسطينية رسمية وحقوقية وصحية.

وحسب احصائية فلسطينية فان قوات الاحتلال صعدت خلال شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي من جرائمها في الأراضي الفلسطينية المحتلة عامة وفي قطاع غزة خاصة. وتكشف الإحصائية التي رصدها مكتب الجيل للصحافة والنشر بغزة استشهاد 13 فلسطينيا في الضفة الغربية في الوقت الذي استشهد فيه 49 فلسطينيا في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مكثف ولقصف جوي وبري متواصل وسط تهديدات إسرائيل المتكررة باجتياح كامل القطاع والسيطرة عليه. واكدت الاحصائية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي أكثر من 200 مواطن من مختلف أنحاء مدن الضفة الغربية وقطاع غزة معظمهم نشطاء من الفصائل الفلسطينية المقاومة، وتركزت معظم الاعتقالات في مدينة الخليل ومن بين المعتقلين عدد من الأطفال والنساء والفتيات. وتوضح الإحصائية أن سلطات الاحتلال جرحت خلال هذه الفترة 95 مواطنا تراوحت إصاباتهم ما بين المتوسطة والخطيرة في العمليات العسكرية وحملات المداهمة التي تنفذها في المدن والقرى الفلسطينية وكان بين الجرحى العديد من الأطفال والنساء.

اسرائيل توافق على ادخال اسلحة من مصر والاردن لقوات الامن الفلسطينية التابعة لعباس

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: وافق وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس على ادخال شحنة اسلحة من الاردن ومصر الى الاجهزة الامنية الفلسطينية التابعة الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية أن بيرتس صادق مساء الليلة قبل الماضية على إدخال 5 آلاف بندقية من مصر والاردن الى الاجهزة الامنية لتابعة لعباس. وحسب الاذاعة فان بيرتس يدرس طلبا أمريكيا بإدخال لواء بدر التابع لمنظمة التحرير الى غزة لحفظ الامن الداخلي هناك، وذلك بناء على رغبة وطلب وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس. وذكرت مصادر صحافية ان المجلس الوزاري السياسي الامني الاسرائيلي وافق امس الاول على تبني ودعم خطة الجنرال الامريكي كيت دايتون التي عرضها في جلسة الرباعية في لندن والتي تهدف الى تسليح قوات حرس الرئاسة الفلسطينية بهدف إعدادهم لمواجهات محتملة مع نشطاء حماس في قطاع غزة.

عباس: وجود حماس في الحكومة لا يخدم الشعب الفلسطيني

■ القاهرة ـ يو بي آي: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان وجود حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الحكومة لا يخدم الشعب الفلسطيني، وأن الفلسطينيين متذمرون من الحركة، بعد أقل من عام من انتخابهم لنوابها وتشكيلها حكومة فلسطينية.

وقال عباس في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام ويكلي» المصرية في عددها الصادر امس الخميس «من وجهة النظر الدولية والاقليمية والعربية وجود حماس الآن لا يساعد اطلاقاً على تحقيق أي تقدم». وأضاف عباس «المشكلة ليست في حماس ولكن في الأفكار التي لا تزال تحملها»، داعياً اياها الى القبول بفكرته الداعية الى تشكيل حكومة من التكنوقراط، قال انها ستساعد على فك الحصار عن الاراضي الفلسطينية وتمهد لعودة مفاوضات السلام. وقال عباس «لقد انتخب الشعب الفلسطيني حماس ولكنه الان متذمر منها»، مضيفاً «انها (حماس) في السلطة ولكن ماذا فعلت بعد عام، لاشيء». وضرب عباس مثلاً بمعاناة الفلسطينيين وانقطاع المساعدات المالية عنهم بعد تولي حماس وتصاعد اعمال الاحتجاجات والمظاهرات ضد حماس في الاراضي الفلسطينية. وجدد دعوته الى الحركة الى الموافقة على تشكيل حكومة تكنوقراط، مشدداً على ان خطة «خريطة الطريق» التي وصفها بأنها تمثل الشرعية الدولية هي الخطة الافضل الموجودة حاليا للعودة الى المفاوضات مع اسرائيل. وتابع «ان على الشعب الفلسطيني واجب ان يقول للعالم انه لا يزال ملتزما بها (خريطة الطريق)» واكد عباس انه لن يستقيل من منصبه، موضحاً القول «لدي مسؤوليات مناطة بي ولم اصل الى درجة الاحباط».

اسرائيل تعاود اغلاق معبر رفح الحدودي بعد فتحه يومين

■ رفح (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول مصري ان السلطات الاسرائيلية اعادت امس الخميس اغلاق معبر رفح الحدودي بعد تشغيله لمدة يومين لمرور الاف الفلسطينيين العالقين على الجانبين. وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «اغلق المعبر بعد ان تم مرور نحو 3180 فلسطينيا خلال اليومين الماضيين منهم 1530 فلسطينيا في اتجاه الاراضي المصرية و1650 فلسطينيا في اتجاه الاراضي الفلسطينية». وكانت اسرائيل قد اعادت تشغيل المعبر يومي الثلاثاء والاربعاء لعدة ساعات بعد اغلاقه لمدة خمسة ايام.

وتابع المسؤول ان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين لا زالوا عالقين على الحدود بين مصر وغزة من الجانبين من بينهم 36 فلسطينيا اعيدوا الى الجانب المصري بدعوى انتهاء مواعيد العمل بالمعبر رغم انهائهم كافة اجراءات الدخول مما يعني احتجازهم في الصالة الداخلية للمعبر لحين اعادة تشغيله مرة اخرى. ومعبر رفح هو المعبر الحدودي الوحيد لغزة مع العالم الخارجي. وهناك معابر حدودية أخرى بين غزة واسرائيل. وأغلق المعبر خلال معظم الاوقات هذا العام وفتح أياما معدودة بعد أن أسر نشطون فلسطينيون جنديا اسرائيليا يوم 25 حزيران (يونيو).